

الرجل اذا بلغت ابله ما يدخر منها بكونه يسوءه المنع ذم المصطفى  
صلى الله عليه وسلم عن الذبح للصنم وامر بالذبح لله والصحيح عند  
المشافعي نذب المنع والمعتيرة وهو ما يدعى في رجب وغيره لا يذبح  
ولا عبثية اراد به نفي الوجوب او نفي ما يدعى للصنم اما نفي نية الجسم  
للفقر او برصدقة في اي وقت كان ذلك من غير نية بنو ن  
مضموه من معجمه مصطفي كما في المنع وبذلك ضبط به المولى  
وهو ان عبادة الله المولى وتالله نية الخير سماه بذلك النبي صلى  
الله عليه وسلم صحابي ليل الحديث قال قيل يا رسول الله اننا كنا  
نغضب عبثية في الجاهلية في رجب فماذا امرنا فذكره قال قلت  
صحيح قال الذهبى رحمه الله تعالى سنة كما عليه بله علة

**اذكروا الله** بالقلب ذكروا وباللسان ذكروا بان تقول لا اله الا الله  
مع الاخلاص والذكر ثلاث نفي والنيات وانبات بغير نفي والنيات  
بغير نفي نفي والنيات فالاول قوله لا اله الا الله والذكر  
به نواف كل جسد وموافق كزاج كلابه الثاني ذكروا اسم الشريف  
الجامع وهو اسم الله اسم جلال محرق ليس كالأحد بطقه الذكر  
به والثالث ذكروا الاشارة وهو هو ذروا ذكروا لا اله الا الله  
سبب الميظنة من العظمة ذكروا الله سبب المنع عن  
المعظمة في الذكر الوجود المحض مع المذكور وذكر هو هو سبب  
المنع عن سوي المذكور انتهى وقال الفخر الرازي قال الأكثرون  
الاولي ان يكون الذكر في الابتداء قول لا اله الا الله وفي الانتهاء  
الاختصار ونفضل بعضهم الاول مطلقا لان عالم القلب مشغول  
بغير الله فلا يرم من كلمة النفي الخفي الاغبار واذا خلا وضع منبر  
التوحيد ليجلس عليه سلطان المعرفة وبعضهم الثاني مطلقا لانه  
حين ذكر النفي قد لا يجد مهلة في صلة الي الانبات فيبقى في النفي  
غير منتقل الى الآخر **فاذكروا الله** الذكر اذ الله **عوف لك على ما تغلب**  
اي لا يذ مسعودك على تحصل مطلوبك لان سبعا تر يجب ان  
يذكر ولو من فاست فاذا ذكره ثم دعاه اعطاه ما تمناه ولهذا

قال

قال بعض المصنفين الاعراض عن الذكر يشوش الرزق ويضيع  
المحبة واخرج ابن عساكر ان ابا مسلم الخولاني كان يكثر الذكر  
فراه رجل فقال يحنون صاحبكم هذا نسيمه فقال هذا ليس يحنون  
يا ابن اخي هذا ذكرك الجنون **ابن عساكر في التاريخ عن عطاء بن**  
**ابي مسلم مر سلاها هو الخراساني مولى المهلب بن ابي صفرة ارسل عن مثل معاذ**  
**اذكروا الله ذكرا كثيرا حتى يتوكل المنافقون انكم تتراوتون**  
بعثت نونية اي حتى يرميكم اهل النفاق بالو يا ما يرون من  
شدة محافطتكم عليه وهذا حديث شديدي على لزوم الذكر سر وجهي  
ولا ترواي احوالهم واما ما قيل ان النبي قيل لم يمتي تستريح قال  
اذ لم ار له ذكرا فذرروه انه لا يري ذكرا الا والفضل مستولية  
على قلبه فيغار له ان يذكر بهذا الذكر لعظمة المحبة على قلبه  
ومع ذلك فهو من شطها تالقي تغفر له لصدق محبة فلا يتوبك  
به فيها اذ يلزمه ان واحتر ان لا يري به مصليا ولا تاليا ولا ناطقا  
بالشهادتين ومعاذ الله ان يستريح لذك قلب هذا المعارف  
وانه تعالى لا يضيع اجر ذكر اللسان العجز بل يتيب الذكر  
وان غفل قلبه عن ثواب دون ثواب وهذا والله اذا وقع  
من اولئك الجملة الاكابر انما يصدر عنهم في حال السكى فلا  
يواظرون به كما قيل عن ابي يزيد البسطامي من نفي سبحان وما  
في الجنة الا الله ما النار لا استغوت لها غوا واتوك اجعلني  
لاهلها الفدا اما الجنة لعمرة صبيان هب لي هؤلاء اليهود  
ما هؤلاء حتى يغفبهم الى غير ذلك من شطها تم امرؤنة فنسلم  
لهم حالهم مقتدين لهم وبنوا الى الله من كل من نعمت فخالفة  
الكتاب والسنة **طب عن ابي عباس** رضي الله تعالى عنه وفيه  
قال النبي صلى الله عليه وسلم **اذكروا الله ذكرا عظيلا** بخامية اي متفصلا بتزويق البلاسة  
قيل اي تال بعض الصعب **وما الذكر الخامل قال الذكر الخفيف**  
بجته لسلامة من نحو ربا وتدا مر الله تعالى عباده ان يذكره

الجنة

مستعين